(السنة سابعة) اقدس الجهاد ما كان لحرية الامة تحت راية الوطنية والحرية الوطنية تحت راية الله (العدد ٥٢٠)

مدير سياسة الجريدة
وصاحب امتيازها المسوءول
عيسى بندك

صوت الشعب

مدير ادارة الجريدة
سابا بندك

SOWT · ASHAAB
BETHLEHEM PALESTINE

جريده عربية حرة تجاهد في سبيل العرب خاصة والشرق عامة

١ ايار سنة ١٩٢٩ — الاربعاء — ٢٢ ذي القعده الهجري سنة ١٣٤٧

حديث اليوم

١ شفاء جلالة الملك جورج
٢ احتجاج المجلس الاسلامي
٣ حقوق المسلمين في الوظائف

***

شفاء جلاله الملك جورج

اذاع جلالة ملك الانكليز وامبراطور الهند شكرا تجسمت فيه عاطفة الانسانية وجهه الى شعبه وممتلكاته في اقاصي المعمور ولا مبالغة اذا قلنا حقا ان شكر جلالة الملك هو ملك كل شكر . ونحن بدورنا نحمد الله على انه من على جلالته بالشفاء التام ومتعه بالصحة الكاملة التي يتمناها لجلالته كل انسان يعرف معنى الانسانية وقد لمسنا في هذا الشكر الامبراطوري عظة بالغة لا نود ان نمر بها مرا عاديا

شعر جلالة ملك الانكليز بالعطف الانساني الذي احيط به اثناء مرضه والذي لا وطن له ولا قومية اذ هو فوق الوطن وفوق القومية لان البشر انما هم بشر اولا ووطنيون وقوميون ثانيا ويا حبذا لو ياخذ رجال السياسة العالمية ودول الاستعمار بهذه القاعدة الذهبية التي سجلها جلالة ملك الانكليز على جبين الدهر وعبر عنها تعبيرا حقيقيا صحيحا عن اسمى رابطة تربط الشعوب والامم الا وهي رابطة الانسانيه ! !

فلو اخذت الدول الاستعمارية بهذه القاعدة الصحيحة لتلاشى من جو هذا العالم العداء الجنسي والاضطراب النفساني والهياج الفكري لان الامم الضعيفة التي تسام الظلم والعدوان لا لجرم او ذنب اقترفته بل لانها ضعيفة من سلاح القوة المدمرة هي في الوقت نفسه من السلالة البشرية التي تربطها الانسانية بالامم القوية الكبيرة !

ولكن انى للاستعمار ان يفهم الانسانية وهو يقوم على اساس استرقاق الامم واستنزاف ثروتها ليظل افرادها عبيدا اذلاء وهذا منتهى الزراية بالانسانية قبل الزراية بالعدل والحق والنظم الطبيعية !

ونحن على ثقة تامة بعد ان اذاع جلالة ملك الانكليز شكره الانساني على العالم ان يكثر انصار الانسانية وان هذه الانسانية لا بد وان تتغلب نظمها على جميع وسائل الظلم والاستبداد !

***

احتجاج المجلس الاسلامي

انبأتنا برقيات لندن على ان وزارة المستعمرات احلت احتجاج المجلس الاسلامي الاعلى على منح امتياز البحر الميت ليهودي ذي اطماع سياسية واقتصادية محلا من العناية والاعتبار لا باس به وانها اقرت بسبب هذا الاحتجاج ادخال شروط في مشروع الامتياز تصون مصالح السكان في فلسطين وشرقي الاردن صيانة كافية وهو اقرار نسجله عليها ونرجو ان يكون اقرارا عمليا لا لفظيا

ونحن نرى ازاء هذا الاقرار ان يعود المجلس الاسلامي ويبرق الى وزارة المستعمرات بوجوب اخذ راي سكان البلاد وموافقتهم على هذه الشروط كي تكون الفائدة منها حقيقية لا خيالية وقد قلنا غير مرة ان هذا المشروع ان لم ينل ثقة اكثرية السكان وطانينتهم فانما يظل عرضة لمغامرة ومجازفة ليستا من الصواب والحكمة بحيث يجوز معها الاستهتار بارادة الشعب الى درجة الزراية !

اما وقد قنعت وزارة المستعمرات بوجوب ادخال هذه الشروط فيجدر ان لا تكون قناعتها من حيث استشارة الاهالي فيها واخذ موافقتهم عليها اقل قيمة واقل عناية ولذلك نرى ان تكون هذه الشروط موضوع مفاوضة مع ممثلي الامة كي يكونوا آمنين بعد ان يمنح هذا الامتياز الى رجل غريب على حقوق الامة في هذه الثروة الطبيعية ولعل الحكومة تقر صواب هذا الراي فتعمل على تنفيذه تنفيذا عمليا

***

حقوق المسلمين في الوظائف

. ان شكوى المسلمين من حيث حقوقهم في الوظائف الحكومية شكوى قديمة بقدم العبث بهذه الحقوق وان الحكومة تتظاهر وتعلن بانها لا تنظر الى مسئلة التوظيف نظرة طائفية وانما توظف اصحاب الكفايات !

ولسنا بالرجعيين في ارائنا حتى نفاضل الطائفية على الكفاية وانما دعوة الحكومة هذه نرجح انها ستار شفاف لما تتعمده من اقرار سياسة معينة ان لم يكن الجهر بها غير مرغوب فيه فانما لا يجهلها احد ! !

فابناء البلاد من مسلمين ومسيحيين يكاد يكونون متكافئين من حيث المقدره وكان من العدل ان تكون هناك مساواة في التوظيف على قاعدة نسبيه تكون وسطا بين الكفاية وبين النسبيه فلا تكون طائفيه بالمره ولا تكون غير ذلك بالمرة وليس يقصد المسلمون بمطالبتهم بهذا الحق ان يزاحموا اخوانهم المسيحيين او انهم يروا فيهم عدوا وانما هم مدافعون عن حقهم والدفاع عن الحق نزعة طبيعية اوجدها الله في جميع المخلوقات على السواء !

ان هذا الموضوع دقيق جدا وهو فوق دقته مخطر للغاية الا انه لا يسع كل منصف وكل بعيد نظرا الا ان يؤيد المسلمين في هذا الطلب العادل ؟

ولماذا نذهب بعيدا فهذه المجالس البلدية فانما تولى المناصب فيها ابناء البلاد عن طريق العدد النسبي وهي خطة اقرتها الحكومة نفسها وكان يجدر بها ان لا تكون في مسئلة التوظيف اقل جنوحا الى المساواة منها في وظائف البلديات واذا كانت معرفة اللغة الانكليزية هي المقياس فهنالك جيوش كبيرة من الشبان المسلمين قد تعلموا هذه اللغة ومهروا فيها ولعل الحكومة تقدر ما يدور في خلد الراي العام من عدم اجابتها لطلبات المسلمين في هذا الصدد كان يرسخ في الاذهان بان الحكومه لا تأتمن غير المسيحيين وفي ذلك من اثارة الحوافظ والقلق ما فيه ! ! !

نحن لا نريد ان يكون ذلك ولا نميل الى تصديقه لانه ينتقص من كرامة الموظفين المسيحيين اولا ولانه يبعث عداء طائفيا هو كل الخطر على مدنية البلاد وسمعتها وكيانها لذلك بتنا نؤمل من حكمة فخامة المندوب ان يجد علاجا ناجعا لهذه المعضلة فيحلها على قاعده تتوفر فيها نزعة المساواة والسلم والطمانينة وانا لذلك لمنتظرون

عيسى بندك

السياسة الخارجية

انتهاء الثورة في المكسيك

انتهت الثورة العسكرية في جمهورية المكسيك تلك الثورة المنظمه الكبيرة التي قام بها القائد اسكوبار ، وهو المعروف من خيرة قواد المكسيك ومن اشدهم اخلاصا للروءساء السابقين اوبريغون وكايس

وقد نشبت الثورة الاخيرة في اليوم الخامس من شهر اذار الماضي واشترك فيها الجيش المعسكر في عشرة ولايات من ثمانية وعشرين ولاية التي تتالف منها الجمهورية المكسيكية .

اما غاية الثورة الحقيقية فقد كانت لخلع الرئيس الحالي الموقت يورتيس خيل الذى ظهر منه بانه يوءيد ترشيح كايس الرئيس السابق لكي يضعوا محله رئيس اخر يستعينون بنفوذه لمناصرة مرشحهم فانسويلا وزعماء الثورة هم كما قلنا من انصار الحكومة الحاضرة ومن اكبر موءيدي مبادئها ، غير ان الدوائر الكاثوليكية في المكسيك وفي الخارج حاولت اشعال الثورة لمصالحها ، فكانت تعطف عليها وتناصرها بحجة انها ثورة على النظام المالي وانها ترمي الى اعادة فتح الكنائس ومناصرة الموءسسات الكاثوليكية ، غير ان الواقع هو عكس ما تقدم ، لان زعماء الثورة الاخيرة هم اصحاب المبادئ العلمانية الموجودة في المكسيك ولم يكونوا يبغون ابدا الانظمة الحاليه او ادخال اي تغيير على الدستور الحالي .

ومما يدل على ان الثورة الاخيرة كانت ثورة عسكرية وليس اهلية هو عدم اشتراك الاهالي فيها ومناصرتهم لها ، وهذه حجة واضحة ولا شك على ان الامة المكسيكية باسرها توءيد الحكومة الحاضرة ومبادئها.

وكيفما كان الحال فقد تمكنت الحكومة بعد ان سلمت قيادة الجيش العامة الى الجنرال كايس الذي عينته وزيرا للحربية ان تقضي القضاء المبرم على الثورة ، فاستقرت بها الاحوال وعادت المياه الى مجاريها ، وبذلك ستبقي انظمتها الحالية قائمة ومبادئها الاصلاحية سائرة وبهذا تكون قد قضت على كل امل كان يعلل الرجعيون واصحاب المبادئ الرجعية السقيمة انفسهم به

بين اليمن والحجاز

من المعلوم انه يوجد خلاف قديم بين جلالة الامام يحيي وجلالة الملك ابن السعود . وقد اجريت مفاوضات عديدة بمناسبات مختلفة لحل هذا الخلاف ولتوطيد العلائق بين القطرين الشقيقين . غير ان تلك المفاوضات لسوء الحظ لم توءدي الى نتيجة حسنة .

واهم اسباب هذا الخلاف هي المعاهدة التي عقدها عاهل الحجاز مع عاهل العسير والتي اقل ما يقال فيها بانها وضعت بلاد العسير تحت حماية ابن السعود فساء ذلك الامام يحيى لانه يعتبر العسير من اراضي بلاد اليمن وهو حريص على الاحتفاظ بكل الاراضي اليمنية لليمانيين.

ولذلك ذهبت كل المساعي التي بذلت في التوفيق ادراج الرياح.

غير انه يظهر الان ان الامام يحيي بعد الذي عاناه من الانكليز ومن القاء القنابل على اراضي اليمن وتصلبهم في الاحتفاظ بالبلدان التسع المحمية اراد ان يلتفت نحو شقيقه الامام ابن السعود لحل الخلاف معه ولايجاد علائق وديه كان يقتضي ان توجد منذ امد بعيد . فعزم على ايفاد احد انجاله الكرام لحضور الحج المبارك واغتنام تلك الفرصة لمفاوضة ملك الحجاز على المسائل المختلف عليها

وعندنا ان الامام يحيي احسن كل الاحسان بعمله هذا الطيب ، والذي جاء دليلا على حنكته ومقدرته واننا نؤمل ان يلاقي نجل الامام في مكة المكرمة كل تساهل وتسامح يوءديه الى تسوية الخلاف واعادة المودة وتجديد علائق صداقة مبنية على اسس متينة . اذ لا يخفى ما في هذا الاتحاد من فوائد جزيلة ومنافع كثيرة توءيد استقلال هذه البلدان العربية الكريمة وتقضي على دسائس المستعمرين :

...

الحالة الاستثنائية والحركات العسكرية في حمص

الظلم من شيم النفوس فان تجد
ذا عفة فلعله لا يظلم

ما زال حكم الارهاب باسطا رواقه في ربوع حمص ولا احد يعلم متى يتقلص ظله الا علام الغيوب. هكذا قضى منطق الام الخئون ناشرة لواء الحرية على انقاض الباستيل معلنة الاخاء والحرية والمساواة للشعوب المتمدنة وباسطة لواء الضغط والجور والعسف والاستبداد في بلاد اخلصت لها سرا وعلنا فكان جزاءها جزاء سنمار. عجزت القوات العسكرية وعددها ثلاث اورطه بكامل معداتها الحربية من خيل ومصفحات وطيارات عن التغلب على ١٨ ثائرا حمصيا فصبت جام غضبها على الشعب الهادي المسالم فتم فيها المثل القائل «ما قدر على الجمل فانتقم من الجمال». تعطلت الاشغال والاعمال وعمت الفاقة والضيق طبقات العمال الفقيرة التي تعيش من نسيج الاقمشة الوطنية فيشتغل العامل من ١٠—١٢ ساعة يوميا ليحصل ما يسد به الرمق وهو لا يملك قوت يومه فما بالك وقد حرم مورد رزقه الوحيد. ايقضي عليه جوعا لان افراد قلائل يعدون على اصابع اليد تغلبوا على الحكومة لاسباب لا ناقة للعامل المسكين فيها ولا جمل

ولم تكتف الحكومة بذلك بل حملت جميع العمال في بساتين حمص على النزوح الى المدينة بعد ان اودعت مئات منهم السجون لا لذنب جنوه بل لان بعض الثوار اختبأوا باحدها وعددهم لا يزيد على الف نفسا وهكذا تعطلت زراعة البساتين التي عليها يعتمد جمهور الشعب الفقير صيفا فتدر عليه الخيرات الوفيرة بابخس الاثمان

وثالثة الاثافي احتلال المنازل فان السلطة العسكرية امرت عددا من اشرف عائلات حمص ان يخلوا منازلهم وقد احتلت الجنود بيوت السادة هاشم بك الاتاسي رئيس المجلس التاسيسي وبيوت محي الدين الدروبي. وشكري بك الجندي. ورفيق بك رسلان. وصالح افندي الجندلي. وسليمان افندي المعمراني. ويحيي افندي الخافقان وغيرهم. ومن الدلائل على سوء نية الحكومة انها منعت بعض هؤلاء الذوات من استئجار منازل لسكناهم فكانت كلما بلغها ان احدهم استاجر منزلا لعائلته تخطره ان لا ينتقل اليه لانها ستحتله فاضطر البعض الى مهاجرة البلدة والاخرون لا يزالون بين بين

مرحا مرحا للام الخئون. لدولة نابليون ولويس وميرابو وروسبير وجاندارك وباتزر وعشرات بل مئات من اعلام الانسانية. فاين رجالها الادباء واين مدنيتها الزاهية الزاهره. واين عدالتها وحريتها هل اجدبت تربتها الاوروبية من الرجال فقذفت لنا جنودا وحكاما من البلاد البربرية. اين المبدا الذي لاجله حارب الحلفاء مبدا حرية المصير وحماية الضعيف وتحرير المستعبد. ولم كل ذلك ايها الفرنسيس الكرام. ابحثتم عن سبب وجود هؤلاء الاشقياء في حمص الى اليوم ام لم تبحثوا: فاسمحوا لي ان اخاطبكم بلسان قنصل دولتكم الفخمة في فلسطين فاقول:

اذا اردتم ايها الفرنسيون الكرام ان تعلموا سبب وجود ثوار في حمص فما عليكم سوى ان تكلفوا رجال القضاء ان يراجعوا البنك السوري ليعلموا مقدار ما ادخره رجالكم ابناء فرنسا الام الخئون الذين عهد الى شرفهم ومدنيتهم ونزاهتهم وحسن اراداتهم تهذيب الشعب الحمصي الجاهل الخائن القاصر الاسيوي الهمجي. نعم ليوازنوا بين ما كانت عليهم ماليتهم قبل دخولهم حمص وما بلغته حين خروجهم منها واذا كان احدهم موجودا الان في حمص لينظروا ما هو عليه من سعة العيش والمال المودع باسمه في البنك. حدثني احد الحمصيين وهو رجل فضل وادب مطلع على شؤون الحكومة في حمص قال يا اخي لماذا تعجب لوجود اشقياء في حمص بل اعجب غاية العجب اذا انقطع الاشقياء منها فقلت مندهشا ولماذا؟ اجاب لان مدير الامن العام وجميع رجال الامن العام من ذوي النفوس وغيرهم من ... يتقاضون رواتب شهرية من نظير وجماعته. فقلت وهل بامكانكم معشر الحمصيين ان تدعموا هذا الكلام بحجج راهنة قال وباكثر من ذلك: وهنا ذكر لي مناسبات عديدة فيها بلغ رجال الانتداب ان الثوار في المحل الفلاني فتصدر الاوامر للجند فتقوم المدينة وتقعد ولماذا؟ الجيش زاحف للقضاء على الثوار وذلك بدلا من تحرى المنازل التي ارشدوا الى وجود الثوار فيها كانوا يفتشون منازل اخرى في غير احياء ثم يعودون ادراجهم وبعد ذهابهم بساعات ياتي الثوار الى بيوت المبلغين ويسوقونهم خارج المدينة ويقتصون منهم. واخيرا علم الشعب ان انقطاع دابر الاشقياء معناه انقطاع مورد رزق هؤلاء الحكام. ولذلك لم يجسر احد من الاهالي ان يتعرض الى الثوار لا خيرا ولا شرا فقلت واني لنظير المال. فاجاب في بحر كل شهر يجمع نظير من بعض الموسرين اعانات يفرضها عليهم وهي حسب الرواتب المطلوبة منه فيؤدونها له صاغرين قلت ولماذا لا يعلمون الحكومة بذلك قال لان الحكومة لم تحم الذين بلغوها فتعرضوا لانتقام الثوار ودفعوا المكوس مضاعفا. ثم قال ولما شددت الحكومة في الشام في طلب نظير وقف الشعب على الحياد. وبالرغم من وجود عشرات من الجواسيس لم يتمكن الجيش من القبض عليه فعز على قواده هذا الامر الذي كان مدعاة الى احتقار وهزء رؤسائهم فظنوا ان الضغط والعسف والجور تحمل الاهالي على تسليمه لها. هذه هي الحالة في حمص ومما هو جدير بالذكر ان الحكومة اقامت المتاريس حول المدينة ونصبت مدافعها في اماكن مرتفعة واخطرت الاهالي بانها تهدم المدينة فوق رؤوسهم ان اتوا باقل حركة

والليالي من الزمان حبالا

وقد طير الحمصيون من كل جهات المهاجر برقيات الاحتجاج الى جمعية الامم والوزارات الاوربية ورجال السياسة في فرنسا وايطاليا وانكلترا ولا احد يعلم ما ياتي به الغد. فهل من صوت في فلسطين يرتفع بالاحتجاج على هذه الاعمال؟

الحجاج

قدوم

قدم الوطن من الشيلي حضرة الشاب الاديب السيد بترو اندونيه فنرحب بحضرته ونرجو له طيب الاقامة

***

مراسلات

طول كرم

لمراسل صوت الشعب الخاص

الحكم على المختار ورفقاءه

حكمت محكمة المركزية المتشكلة في طولكرم على مختار طولكرم السيد محمد القاسم ونائبه صالح السعاده الجلاد والحاج ابراهيم الحاج حسن والسيد نعيم السخن بالجزاء النقدي ثلاثة جنيهات لكل واحد او بالسجن شهر وذلك لتوقيعهم مضبطة غير صحيحة وقد اعترفوا بالمحكمة بخطأهم

ورديان الجمرك

علمنا ان ورديان الجمرك في طولكرم حاول ان يتحرى احدي مخازن طولكرم بحجة العثور على بعض المهربات وقد افهمنا صاحب ذلك المخزن ان الورديان المذكور يريد ان ياتي قطعة من الحشيش ثم يضبطها بقصد الضرر. فنحن نستبعد مثل هذا الخبر ونسأل المسؤلين عن الجمرك في طولكرم عن صحة هذه الرواية ومتى تثبتنا نقول كلمتنا في هذا الصدد

قتيل في قلنسوه

وجد في الاسبوع الماضي احد اهالي قرية قلنسوه مقتولا بضربة عصا في راسه وقد اهتمت دائرة البوليس بهذا الامر والقت القبض على اشخاص اشتبهت بهم والتحقيق جار بمعرفة الفاعل الحقيقي.

حول اراضي وادي الحوارث

لا تزال حركة بيع هذه الاراضي قائمة قاعدة بالرغم عن سكوت الصحف والاهلين معا عن هذه الاراضي التي اذا تم بيعها تكون ضربة قاضية ليس على قضاء طولكرم بل على فلسطين باجمعها

ولم نر من احد شعر بالخطر الا العرب القاطنون في وادي الحوارث. حيث بيبيع هذا الوادي يتم القضاء عليهم بخروجهم من ارض قطنوها منذ عشرات السنين واصبح فيها عدا عن حق المزارعة حق الملكية ايضا لذلك وهم الذين شعروا بالخطر الان فقاموا بمطالبة حقوقهم والوقوف في وجه كل مغتصب لهذا الحق معتمدين في دفاعهم على الله.

واما اهالي فلسطين الذين سيشعرون فيما بعد بخطر البيع فلم نرهم قد حركوا ساكنا حتى ولا اقدموا على مساعدة هؤلاء العرب الضعفاء. فنحن نطلب من الحكومة ان تنظر في قضيه هؤلاء العرب وتعطي كل ذي حق حقه

جريح

تربص احدهم للمدعو خليل حسن من طولكرم فاطلق على حصانه عيارا ناريا فسقط من على ظهر الحصان خليل المذكور واصيب بجروح كثيرة وحالته تنذر بالخطر وقد علمنا ان البوليس القى القبض على من اشتبه بهم والتحقيق جار لمعرفة الجناة

المسالة الصهيونية

واماني اليهود في العالم

هل يتحقق ام يندمج اليهود بالامم؟

***

المسالة الصهيونية قضية سياسية صريحة ناشئة من عقيدة اليهود بانهم امة ذات سلالة ودين تاريخيين ولعلهم يختلفون عن سائر الامم بانهم اقل امتزاجا بعناصر اجنبية في السلالة وفي الدين. ولك ان تقول انه ما من يهودي الا وهو اسرائيلي السلالة. وما من اسرائيلي الا وهو يهودي المعتقد. ولذلك قوي عندهم الميل الى انشاء وطن قومي ثم الشوق الى ان يكون هذا الوطن القومي في فلسطين «ارض الموعد».

ولما كانت قوتهم المالية عظيمة استطاعوا ان يلعبوا ادوارا سياسية ذات تاثير في سياسة من العالم كله. وهناك ادلة قوية على انهم في جميع ادوارهم السياسية يرمون الى هدف الوطن القومي هذا ليكون نواة سياسية عظمى يستطيعون ان يستخدموها في السيطرة على العالم ولو من الوجهة الاقتصادية على الاقل: لانهم كغيرهم يعلمون انه حيث يتضخم المال يكون النفوذ والسلطان. ولايضاح ذلك ناتي على تاريخ القضية اليهودية وتطوراتها اذ تنجلي كيفية اتجاهها السياسي ملخصا من مجلة الاوت اين الانكليزية:—

في السنة السبعين للمسيح دمر تيطس الحاكم الروماني اورشليم واصبح اليهود امة دينية بلا وطن وبعد ان كانوا امة فلاحين يزرعون قسما من حقول سوريا تحولوا الى امة تجارية منتشرة في سائر العالم المتمدن. وبعض منهم امتزجوا مع التتر في الزواج والدين ايضا: ومنهم كسب التتر ملامحهم المغولية التي لا تزال محفوظة الى اليوم. وبعضهم هاجروا الى اوربا وبقوا محافظين على سلالتهم ودينهم ما امكن.

وفي اواسط القرن السابع عشر كان منهم جماعات فقيرة في بعض جهات المانيا وبولونيا وليتوانيا ومنهم جماعات اخرى مؤلفة من اغنياء وتجار وصرافين في همبورج والبندقية. وجنوى وليون ولندن. ومنذ ذلك الحين يبتدئ تاريخ اليهود الحديث بنزعتيه الاقتصادية والسياسية

المسيح المنتظر

ففي سنة ١٦٦٦ اعلن سابتاي زيفي اليهودي احد سكان ازمير انه المسيح الذي ينتظره اليهود وكان يعظ ويبشر بان الوقت قد حان لرجوع اليهود الى الارض المقدسة. فاثارت دعوته يهود غربي اوربا الاغنياء ويهود شرقيها الفقراء وجعلوا يتاهبون للسفر الى فلسطين. ولكن في الساعة الحرجة ظهر ان زيفي رجل خائن مخاتل. فانتهت دعوته الرسولية وحماسة قومه بخيبة محزنة. وبعد ان مضى قرن على صهيونية زيفي الفاشلة تجددت النهضة اليهوديه اذ ظهرت حركة اخري بزعامة مندلسوهن وتسمت باسمه وكان الغرض منها دعوة اليهود لوجوب الاستعداد لاعتناق رعوية البلاد التي يقيمون فيها اينما كانت. وبقي الدين اليهودي الجامعة الوحيدة التي تجمعهم. وكانت معاهدة سنهدرين التي عقدها نابليون سنة ١٨٠٦ تنكر عليهم تقليدهم الوطني.

وهكذا مضى زمن ظهر فيه ان القضية اليهودية استتبت على حال. ولكن النزعة القديمة للعودة الى «ارض الموعد» انتعشت ثانية عند اغنياء اليهود الاحرار في غربي اوربا. وفي سنة ١٨٥٤ الف احد يهود لندن شركة او جمعية لمساعدة بني اسرائيل للحصول على ارض الموعد لاستعمارها زراعيا

اضطهاد اليهود

وكان دزرائيلي وبالمرستون اليهوديان من اقطاب الساسة الانكليز يهتمان بهذه الحركة ففاوضا سلطان تركيا بهذا الشان ولكن الحركة لم تتناول طائفة اليهود جميعا المشتتين في سائر العالم الى ان حدث امر اضرم نارها بعد خمودها. ذلك انه بين سنتي ثمانين وتسعين من القرن التاسع عشر الماضي حدثت حركه ضد العنصر السامي. وثار شعور الكره لليهود في المانيا والنمسا وروسيا وفرنسا وكان بعض السبب في هذا الشعور كرها دينيا، وبعضه قوة اغنياء اليهود المالية التي اثارت حسد طبقات الزراع.

ثم ان ناشئة اليهود الاذكياء المتعلمين الذين لم يحتكوا بتقاليد البلاد التي كانوا يقطنونها كانوا مشهورين بين زعماء المبادئ السياسية، وكانوا يحرضون على تقرير العدل في القوانين الاساسية التي كانوا يحسبونها مضادة لامتهم. ولا سيما لان عددهم كان يزداد

وفي سنة ١٨٧٠ كان عدد اليهود في برلين نحو ٣٦،٤ بالمئة من سكانها و ٦،٦٢ بالمئة من سكان فينا. فقامت حملة ضدهم في النمسا والمانيا وفي سنة ١٨٨١ حدثت مذبحة اليهود في روسيا.

وفي سنة ١٨٨٦ نشر افرنسي يدعى ادوار دزومنت كتابا ثوريا موضوعه «فرنسا اليهودية» وقد ابان فيه نفوذ اليهود المالي العظيم في جميع انحاء فرنسا. ثم تحرجت مسالة اليهود في حادثة دريفوس المشهورة سنة ١٨٩٤ اذ اتهم هذا الضابط بالخيانة وحكم عليه بالحبس في جزيرة الشيطان وكانت نجاة دريفوس من السجن على يد زولا الكاتب اليهودى المشهور اذ نشر رسالة بعنوان «اشكو» وتلا نشرها ان احد متهمي دريفوس انتحر

نشوء الصهيونية

فهذا الحادث وما سبقه من احمرار العيون على اليهود جعلهم يصرفون نظرهم عن فكرة ان يعيشوا احرارا بين الامم الغربية الى فكرة الدولة اليهودية في فلسطين الصهيونية. وهذه الحركة الجديدة وجدت لها زعيما في احد نوابغ اليهود وهو ثيودور هرزل الصحفي في فينا اذ كهرب قومه بكتاب نشره حينئذ بعنوان الدولة اليهوديه اقترح فيه ان تكون فلسطين جمهورية يهودية ارستوقراطية تحت سياده سلطان تركيا وتدفع له جزية

وقد اتضح فيما سبق ان اليهودية كدين لا تستطيع ان تجمع اليهود المشتتين في جامعة. وفي سنة ١٨٧٠ اعلن بيريز سمولنسكين ان تعديل قواعد الدين اليهودي بمقتضى العصر الحديث كجعل الاحد يوم العطلة بدل السبت يقضي على استقلال اليهود كامه. وكان يعظ بالمحافظة على الاتحاد المثلث: الارض (المقدسة) والشريعة (التوراة واللغة (العبرية) واخيرا صار اقوى رابط

يربط اليهود ادراكهم انهم ينتمون الى سلالة واحدة . هذا هو اساس الحركة الصهيونية الجديدة.

فالصهيونيه كما اسمها عزل جرى بها كبار اليهود كاسرائيل زانغويل والاستاذ ويزمان هي العامل الاول لجمع اليهود في جامعة واحدة امية . فليس لليهود رئيس ديني عام كالبابا ولا سلطة حاكمة للدين اليهودي في العالم . فلكل امة يهوديه في اي مكان رئيس ديني عام كالبابا ذو سلطة دينية قوية او ضعيفة على حياة شعبه الدينية في القطر الذي يقيم فيه وليس له اقل سلطه على اليهود في مكان اخر

مبلغ نجاح الصهيونية

وبين سنتي ١٨٩٧ و ١٩١٠ عقدت الصهيونية تسعة مؤتمرات دولية اي من مندوبين من سائر الاقطار : وكان لها ٣٠٠ الف عضو مقسمين الى عشرة اقسام انتخابية . وقد جمعوا اموالا غزيرة والى ان تشب الحرب العظمى لم يظهر ان الصهيونيه نجحت نجاحا يذكر

وكانت مفاوضاتهم مع سلطان تركيا قد انقطعت . وكانت انكلترا قد عرضت عليهم ستة الاف ميل مربع في شرقي افريقيا لكي يستعمروها فرفضوا المنحة بحجة ان هذا العرض جاء متاخرا. وفي سنة ١٩١٤ كان في فلسطين ٤٥ مزرعة يهودية تشمل على تسعين الف يهودي .

ولكن الحرب العظمى التي كانت ضربة على اليهود كغيرهم اذ كان يحارب اليهودي اليهودي واراضي اليهود في بولندا وروسيا قد اجتاحتها الجيوش شهدت انتصارا للصهيونية لم يكن منتظرا وذلك بتصريح بلفور سنة ١٩١٧ في ثاني نوفمبر اذ جعل من شروط سياسة الحلفاء ان يكون لليهود وطن قومي في فلسطين :

(واذا سالت اساطين السياسة الانكليز لماذا فعلتم هذه الفعلة الشنعاء قالوا لك كنا مضطرين — لماذا ؟ الله اعلم)

وبعد ان فتح الجنرال اللنبي فلسطين وطرد الترك منها جعلت فلسطين تحت رعاية انكلترا وهذه منتدبه لرعايتها من قبل جمعية الامم كما هو معلوم

وبعض الصهيونيين يظنون ان استعمار فلسطين اليهودي بطيء جدا . وهم غير راضين عنه . ولكن زعيمهم ويزمن ينظر الى المستقبل البعيد ويطمعهم فيه . ولا غرو ان يكون الاستعمار بطيئا ما دام اهل البلاد الاصليين يربون على ٨٠ بالمئة

مستقبل اليهود والصهيونية

ولكن ماذا يكون المستقبل ؟ هل يصبح اليهودي انجليزيا في انجلترا واميركيا في اميركا الخ ام يبقى يهودي الجنسيه كما يزعم ويعد نفسه منفيا من وطنه وقد جعلته المقادير وطنيا في موطنه الاخير رغم انفه وان مركزه السياسي الذي يجتذبه اليه انما هو في فلسطين ؟

يحتمل ان الجيل الاول من مواليد اليهود في فلسطين لا يرغب ان يبقى فيها كما بقي اباؤه الذين هجروا اليها من جراء الاضطهاد في النمسا وغيرها . قد لا يمكن ان تكون له الحماسة التي كانت لابائه الذين رغبوا في استعمار البلاد التي لا يمكن ان تعول شعبا كبيرا كما كانوا يظنون . ولا يخفى ان المستعمرين الاولين من اليهود كانوا متطوعين بحماسة . فهل يمكن ان يكونوا برهانا على نجاح الاستعمار اليهودي الواسع المنشود

ولا يخفى انه كما ان اذكى اليهود من اهل الجيل الغابر كانوا متحمسين للصهيونية فان كثيرين من ناشئة اليهود في الغرب ميالون الى اصلاح اليهودية حسب مقتضى العصر وهذا الاصلاح يزيل كثيرا من التقاليد اليهودية الطقسية

اصلاح اليهود

فالاصلاح اليهودي الديني يحول نظر اليهود الى الغرب عن فلسطين اذ يرمي الى اندماجهم بالامم التي يقيمون بينها وهذا الاصلاح موجه الى الامور الروحية دون الامور الطقسية . ويعتبر اليهود كحماة الرسالة الالهية اكثر مما يحسبهم منفيين من وطنهم القديم فالى اي حد يحل هذا الاصلاح محل الصهيونية كجهاد لاجل المثل الاعلى النبيل الذي تتوق اليه الناشئة اليهودية

في الماضي كان حرص يهود الغرب على تقاليدهم يؤيده توالي المهاجرة من الشرق حيث يفقد اليهود حقوقهم وحيث كانوا يشقون في الفلاحة والزراعة فكان المهاجرون ينقلون معهم « الحمى الدينيه » والتعصب لسلالاتهم . فهذه المهاجرة قد انتهت اذ اصبحوا كلهم في الغرب . وقد طابت لهم ريح الاندماج بالامم الغربية : وقد لا يغير اميالهم تلك الاهبة اخرى من ريح « مقاومة العنصر السامي »

فحاصل البحث ينجلي في سؤالين :

هل يمكن ان يكون اليهود امة ذات وطن او هل يندمج اليهود في سائر الامم ولا يبقون امة منفصلة كعنصر ظاهر في الامة التي يعيشون معها ؟ عن مجلة السيدات والرجال

البابا يرخص للملك

بوريس بزواجه من

الاميرة جيوفينا

ورد في برقية من فيانا ان جريدة « بيتر لويد » الموالية للحكومة الهنغارية نشرت نبأ مفاده ان الموانع الدينية المتعلقة بزواج جلالة بوريس ملك بلغاريا بالاميرة جيوفينا — كريمة ملك ايطاليا — قد حلت على احسن وجه وان قداسة البابا قد اذن بزواج الملك الارثوذكسي من الاميرة الكاثوليكية وبتنصير بكر الملك الذكر الذي قد يولد له في الكنيسة الارثوذكسية اما باقي الاولاد فيجب تنصيرهم في الكنيسة الكاثوليكية

أنباء محلية

عيد الفصح المجيد

يصادف يوم الاحد القادم عيد الفصح المجيد عند الطوائف الشرقيه فنتقدم الى الامة بالتهاني والتبريك سائلين المولى ان يعيدها على امثال هذه الاعياد المباركة وهي رائعة في بحبوحة من العيش الهنيء وبهذه المناسبة وبمناسبة دخول الجريدة في عامها الثامن لا يصدر العددان القادمان استعدادا لتنظيم الادارة وادخال تحسينات على الناحية التحريرية فنرجو من القراء الكرام المعذرة

احتجاج البطريركية الارثوذكسية

رفعت البطريركية الارثوذكسية مذكرة لفخامة المندوب السامي تحتج بها على اللجنة المالية المعروفة بكومسيون تصفية الديون والبطريركية تعارض في بيع الاراضي بقصد سد هذه الديون وتقول هذه المذكرة ان الديون تدفع بطريقة التقسيط في مدد مختلفة

اول ايار

اذاعت اللجنة الشيوعية في فلسطين نداء تحرض فيه جميع العمال ان يضربوا يوم اول ايار وعلمنا ان الحكومة متخذة جميع الاحتياطات الكافيه

الاستاذ نقولا الحداد

يصل اليوم الى القدس حضرة الكاتب الاجتماعي الكبير الاستاذ نقولا افندي الحداد صاحب مجلة السيدات والرجال المشهورة فنرحب بالاستاذ الكبير ونرجو لحضرته طيب المقام

فرقة رمسيس

وصلت مساء امس الى القدس فرقة رمسيس التي يراسها الممثل البارع يوسف بك وهبي وقد مثلت رواية كرسي الاعتراف غادة الكاميليا في سينما صيون وتبرحنا الفرقة الى حيفا يوم الخميس غدا

الحبر الاعظم

في انباء روميه ان قداسة الحبر الاعظم سيزور القدس لزيارة الاماكن المقدسة والمشارفة على شؤونها ولم يعين الموعد بعد .

. . .

التفاهم بين الفاتيكان

والسوفيات قريب

من انباء رومية انه قد تم تقريبا وضع الخطط لاعادة العلائق الودية بين الفاتيكان وحكومة السوفيات الروسية . ويقول مراسل الهرالد تريبيون الذي اذاع هذا النبأ انه وان يكن سابقا اوانه كخبر رسمي فهو صادر عن مصدر ثقة ويمكن اعتماده بلا تردد

فمنذ اسابيع والمفاوضات جارية بين ممثلي قداسة البابا وممثلي السوفيات وقد توصل الفريقان الى اساس للتفاهم . بيد ان المتفاوضين لم يخولوا صفة رسمية خوفا من الفشل . وقد مثل قداسة البابا في هذه المفاوضة الكردينال غاسباري . ومثل السوفيات المسيو كورسكي سفير السوفيات الى الفاتيكان . على ان الرجلين لم يلتقيا بل كانت المفاوضة بينهما تجري بواسطة السنيور تشنغولاني — النائب الايطالي السابق واحد زعماء الحزب الكاثوليكي في ايطاليا

ويقال ان المبادئ التي تم عليها الاتفاق بين الفاتيكان والسوفيات مبدئيا هي :

تعلن السوفيات الروسية ان روسيا قد اصبحت حكومة علمانية محضة وان كل الاديان تعامل فيها على السواء ولا علاقة لها بالحكومة البتة . وعليه فطالما كنيسة رومية الكاثوليكية تترفع عن التدخل في الشؤون الروسية الداخلية والخارجية وتصرف همتها في سبيل الامور الروحية لا داعي هناك لعدم الاعتراف بالفاتيكان . ويصر الفاتيكان على تعهد السوفيات بعدم اضطهاد الاكليروس الكاثوليكي في روسيا وعدم ضبط روسيا املاك الكنيسة الكاثوليكية . .

احياء فلسطين

خطب اللورد ملشت ليلة ٢٢ الجاري فقال ان جمع المال لاحياء فلسطين اسهل بين المسيحيين مما هو بين اليهود لانه يعسر اقناع الاسرائيليين بمستقبل فلسطين . ونحن نرى ان تهتم اللجنة التنفيذيه بهذا الامر فتكتب بعض مقالات هامه عن خطر الصهيونيه الداهم للبلاد المقدسة وتنشرها في صحف انكلترا الكبرى لتحذر المسيحيين الانكليز من الوقوع في اشراك الدسائس الصهيونيه التي تحاول ان تستغل سذاجة المسيحيين لتهويد البلاد المقدسة واما العسر في اقناع اليهود لاحياء فلسطين الذي يقول عنه هذا اللورد فانما هو رد فعل للفورة الصهيونية الخياليه وهذا اكبر برهان يقيمة كبير من زعماء الصهيونيه على بطلان وخذلان هذه الحركه المفتعلة . ولعل اللجنة التنفيذيه تهتم بهذا الامر اهتماما اكيدا خصوصا ولقضيتنا انصار من كبار الصحفيين واللوردات والساسة الانكليز

تهنئة

نادي الشبيبه التلحميه يقدم التهنئة الخالصه لعموم الطوائف الشرقيه بمناسبة عيد الفصح المجيد ويرجو للامة الخير والفلاح

محمد علي باشا الكبير

القى حضرة الاستاذ المحامي الشهير فائز بك الحداد محاضرة شائقة في نادي الشبيبة التلحمية موضوعها محمد على باشا الكبير . وذلك الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الاحد الفارط حضرها سعادة قنصل المملكة المصريه عابدين بك وحضرة مظهر بك مامور القنصلية الاول وعدد وافر من اعيان البلدة ووجهائها وكثير من السيدات

وقد أختتمت الحفلة بنشيد النادي ثم قدم حضرة المحاضر السيد الياس يعقوب قطان سكرتير النادي كلمة طيبه ثم اخذ الاستاذ بالقاء محاضرته التي استغرق القاؤها اكثر من خمسين دقيقه اتى فيها على تاريخ محمد على باشا الحافل بجلائل الاعمال وعظيمها مبينا مدى التاثير الذي احدثته نهضة محمد على باشا في الشرق الادنى

واننا نشكر الاستاذ على محاضرته الثمينة ونثني على هيئة النادي لاهتمامها بهذه المواضيع القيمة

موتمر المحامين اليهود

سيعقد يوم غد في حيفا موتمر للمحامين اليهود في فلسطين يحضره الدكتور الياش رئيس نقابه محامي يهود القدس وسيبحث في هذا الموتمر فيما اتخذه محامو العرب من مقررات في موتمرهم وحدثنا ثقة ان المحامين العرب كالمحامين اليهود يرون استحالة امكان تفاهم النقابتين وتوحيدها الان الاستعدادات متوفرة لدى الفريقين لمطالبة الحكومة بالاعتراف بالنقابتين رسميا

موتمر ثاني للمحامين العرب

يضع الان محامو حيفا العرب قانون نقابة المحامين العرب وبعد ان ينتهوا من وضعه سيجتمع المحامون العرب للموافقة عليه ورفعه للحكومة على ان يكون الاجتماع في القدس

لصد العدوان

الاستعماري

قالت مجلة « الانترنشيونل كوميونست » التي تصدر في لندن بتاريخ ٣ نيسان الجاري :

« يلاقي الانكليز في مصر والعراق وفلسطين وشرق الاردن مصاعب جمة لا تنتهي احداها حتى تعقبها الاخرى . وتقف في وجوههم في كل منها حركة وطنيـة قوية يؤيدها الراي العام . ولكن مما يؤسف لهجد الاسف ان هذه الحركات الوطنية لا تتعدى نطاقها المحلي فتقتصر في مساعيها غالبا على البقاء ضمن هذا النطاق ولا تسعى سعيا جديا قويا لتوسيع دائرة هذه الحركات لكي تقنع الحكومة البريطانيه بضرورة تلبيه مطالبها او اهم مطالبها .

فلكي تكون تلك الحركات القومية اعظم تاثيرا واقرب الى بلوغ اغراضها ، ينبغي ان تكون اعظم تفاهما واوسع نطاقا . ولعل الفرصة الان سانحة اكثر منها في اي زمن آخر لايجاد شيء من التفاهم والتعاون بين القائمين بالحركة الوطنية في مصر وفلسطين وشرق الاردن والعراق ، وتاليف جبهة متحدة ترفع صوتها عاليا ، لا في الشرق القريب فقط بل في لندن ذاتها ، بتعداد ما فعلته وتفعله السلطة البريطانية في هذه البلاد من الاعمال المغايرة لشروط الانتداب ، ويكون ذلك بلغة يفهمها الشعب البريطاني وبعبارة تعطفه عليها باسلوب يصادف هوى في نفسه .

فهل يصل هذا الصوت الى العراق وفلسطين وشرق الاردن ومصر وغيرها من الاقطار ؟ »

القبلات في البرلمان

عرض في مجلس العموم البريطاني مشكل فكه ولكن دقيق ، وهو هل يسمح ان يتعانق النائبات السيدات ويتبادلن القبل في المجلس اوفي ازوقته على سبيل التحية ، وهل يسمح بالاخص تبادل القبلات بين نائب ونائبة وذلك دون ان تنتهك تقاليد البرلمان البريطاني ؟ وقد عرض هذا المشكل مذ كثرت النائبات في مجلس العموم ولكنه اتخذ اخيرا صورة جدية ، وذلك انه يوجد في المجلس خلاف النائبات غير المتزوجات وهن يكتفين عادة بالمصافحه كباقي النواب ، نائبات زوجات لبعض العمال . وقد حدث ان نائبا من العمال هو المستر دولتون . وقد كان يعتزم مغادرة لندن لبضعة ايام ودع زوجته وهي نائبه ايضا اثناء انعقاد الجلسه وقبلها حين خروجه علنا . فاستاء نظارة هـذا المنظر . وتلقي رئيس المجلس عدة شكاوي : ولكن الرئيس لم يتصرف بعد . ومن المحقق انه لا يفكر في عرض المسالة على المجلس ..

مؤتمر الجمعيات الاسلامية

حضرة الفاضل صاحب جريدة صوت الشعب المحترم

تحية واحتراما . يعقد مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين في مدينة يافا صباح يوم الخميس في ٢٣ ذو القعده سنة ١٣٤٧ الموافق ٢ مايس سنة ١٩٢٩ ومكان الاجتماع نادي جمعية الشبان المسلمين بيافا.

نرجو كم الاشارة الى هذا في جريدتكم الغراء ولكم الشكر

سكرتير الجمعة

صوت الشعب

جريدة عربية حرة تظهر مرتين في الاسبوع موقتا

الاشتراكات وتدفع سلفا

في فلسطين ١٠٠ غرشا فلسطينيا

في خارج فلسطين ١٢٥ غرشا فلسطينيا

او ما يعادلها وفي اميركا ستة دولارات ونصف

المراسلات يجب ان تكون باسم رئيس تحرير الجريدة ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

كل ما يتعلق بالاشتراكات والاعلانات يراجع به مدير ادارة الجريدة

المخابرات

صندوق البريد ١٥ بيت لحم فلسطين

وكلاء الجريدة في المهجر

نرجو اخواننا مشتركي المهجر اعتماد حضرات الوكلاء في دفع اشتراكاتهم سلفا نشكرهم .

باريس : بشاره انطون الجمار
نيويورك : جورج سليمان حنضل
اوريون المكسيك : ابراهيم الياس مره
مونتري المكسيك : سليمان عبدالله القنواتي
سالتيو المكسيك : عيسى صالح طلاماس
مكسيكو : نقولا مرزوق
غواتيمالا : ميخائيل ابو العراج
[illegible] هندوراس : حنا [illegible]
[illegible] هندوراس : يعقوب ابو شايبه
سان بدرو هندوراس : الياس الخوري حنا
تروخيو هندوراس : حنا السكافي

بروغريسو هندوراس : سليم القطان
جمهورية السلفادور : حنا خليل دكرت
جاميكا : الياس ابراهيم ميلاده
سانتودومنكو : حنا خليل الجمار
جمهورية كولومبيا : فيق صالح جاسر
جمهورية هايتي : انطون عيسى مره
جمهورية البيرو : الياس عليا [illegible]
البرازيل : بشاره عصفوره
التشيلي فالباريسو : حنا يوسف ميكيلي
التشيلي [illegible] : جوده مرقص
بوليفيا : السادة فونه واسبير بطو

***

﴿ طبعت بمطبعة صوت الشعب ﴾